

الخطاب الخامس و العشرون

بَيَانُ؛ أَبُو مُصْعَبِ الزَّرْقَاوِيِّ يُبَشِّرُ بِأَسْتِشْهَادِ السَّيِّحِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّشُودِ رَحِمَهُ اللَّهُ

16 جمادى الأولى 1426 هـ
23 يونيو/حزيران 2005 م

بقلم الشيخ
أبي مُصْعَبِ الزَّرْقَاوِيِّ (رَحِمَهُ اللَّهُ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،

{إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: 140-141].

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا
على الظالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أَمَّا بَعْدُ؛

فلتهنئي أمة الإسلام باستشهاد علم من أعلام الخير والجهاد
والعلم.

نعم العالمِ العاقل؛ شيخنا عبد الله الرشود تقبله الله في
الشهداء، هاجر وجهاد بلسانه وسنانه وقاتل وقتل ونصر
الحق وأهله.

لله در هؤلاء الركاب؛ ركب كفن وورع وعلم وعمل،
خرج من حروب بعرب فارس طواعية إلى سباحت
الجهاد والوفاى فى بلاد الرافدين حتى كسب عليه على
تلك الأرض، فقد دخل العراق من قبل شهر ونصف،
فاطعا الفياقي والقفاري، مشجورين من بغداد إلى مدينة
القائم، حيث كانت رحى الحرب دائرة وصولك الحق ثائرة.

لبى نداء ربه وسارع الجنان خلدته وسابق بصيرة دينه، حيث
شارك في ملاحم القائم - أقامها الله بالغز والظفر -.

ولما حاول الصليبيون أن يقوموا بقتل على المنطقة؛
انبرى المجاهدون، وأقسموا أن لا يخطوا الدنية فى دينهم،
فاشتاق الإخوان بقاء الرشد من الرضوان والخور
الحسان، وما تمكن إلا بقاءه نسي من كتيبة الخير، التي
كان فيها الشيخ عبد الله الرشود رحمه الله تعالى.

وأى شجاعة وأي إقدام هذا الذي كان من شيخنا الرشود
وثلة من إخوانه من مهاجرين وأنصار، فقتلوا من الصليبيين
ما قتلوا، حتى انسحب أعداء الله وهربوا، فلما عجز
الصليبيون من دخول المنطقة ما استطاعوا إلا أن يقصفوا
مواقع المجاهدين بالطائرات المقاتلة.

ونال شيخنا ما تمنى، فالسعيد من نال مناه، وآثر أخراه
على أولاه.

**ويا من سألت عن طيب الشهيد وفرحه؛ فقد فاحت
روائح المسك من دمه، فرحمه الله تعالى ورزقه جنته
ونعيمه.**

أنعم بالعالم العامل المتواضع.

ولا عجب فهذا دأب العلماء الربانيين، وهذا هو دورهم لأنهم
القدوة للأمم، فبعد القادة من تقدم الركب وحازوا العلا.

فقوافل الشهداء قاد ركيبها الحسين بن علي من قبل،
والآن شيخنا الرشيد، يفتتحون بيته في الشهداء
وجزاهما خير جزاء.

فأين المشمرون للجنة، وأين الراجون رحمة ربهم، وأين
أنصار دين الله تعالى.

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم * إن التشبه
بالكرام فإنتج**

ما أفل نجمنا بل أضاء برزخ فكبر بارا على أعداء الله
تعالى، وهو من يرضى عن سبيلهم.

اللهم تقبل شهدائنا...
اللهم تقبل شهدائنا...
اللهم نصرك الذي وعدت.

والله أكبر... الله أكبر... ولله العزة ولرسوله وللمجاهدين.

**أَبُو مُضْعَبِ الرَّزْقَاوِي
أَمِيرُ تَنْظِيمِ الْقَاعِدَةِ فِي بِلَادِ الرَّافِدِينَ**

العراق - بلاد الرافدين

